

سنن البيهقي الكبرى

4204 - أنبأ أبو عبد الله الحافظ ثنا أبو العباس محمد بن يعقوب ثنا محمد بن عبد الله بن عبد الحكم أنبأ بن وهب ح قال وأخبرني أبو عمرو الفقيه وأبو بكر بن عبد الله واللفظ لهما قالا أنبأ الحسن بن سفيان ثنا حرمله بن يحيى ثنا عبد الله بن وهب أخبرني يونس بن يزيد قال قال بن شهاب أخبرني عبد الرحمن بن عبد الله بن كعب بن مالك أن عبد الله بن كعب كان قائد كعب من بيته حين عمي قال Y سمعت كعب بن مالك يحدث حديثه حين تخلف عن رسول الله A في غزوة تبوك فذكر الحديث بطوله في توبته قال ثم صليت صلاة الفجر صباح خمسين ليلة على ظهر بيت من بيوتنا فبينما أنا جالس على الحال التي ذكر الله D منا قد ضاقت علي نفسي وضاقت على الأرض بما رحبت سمعت صوت صارخ أوفى على جبل سلع يقول بأعلى صوته يا كعب بن مالك أبشر قال فخررت ساجدا وعرفت أنه قد جاء فرج وآذن رسول الله A بتوبة الله علينا حين صلى صلاة الفجر فذهب الناس يبشروننا وذكر الحديث رواه مسلم في الصحيح عن أبي الطاهر عن بن وهب ورواه البخاري عن أحمد بن صالح عن بن وهب ثم ظاهر هذا أنه سجد سجود الشكر بعد صلاة الفجر وقبل طلوع الشمس وسجود التلاوة مقيس عليه وقد كرهه عبد الله بن عمر فيما روي عنه وهذا أولى لثبوته وكونه في معنى ما ثبت عن النبي A في قضاء الركعتين اللتين شغله عنهما لو فد بعد العصر وكل صلاة وسجود له سبب يكون مقيسا عليهما والله تعالى اعلم